الجهاد

العدد ٩٢ / كانون ثاني ٢٠١٤ ■ نشرة دورية تعنى بالشأن الفلسطيني عامة وباللاجئين في لبنان خاصة

نحو واقع فلسطيني أفضل.. لإنجاز التحرير وتحقيق العودة

الطلوب نموذج رسالي مجاهد يصدع بالحق في هذه المرحلة و يتفانى في خدمة الجماهير على كافة الأصعدة

الشهيد المعلم د.فتحي الشقاقي

المخيمات الفلسطينية في دائرة الاستهداف مجدداً

يسعى البعض عقب كل حادث أمني في لبنان إلى زج الفلسطينيين والمخيمات الفلسطينية في أتون الأزمة اللبنانية. مُتجاهلين أن أيّ فرد فلسطيني قد يخطئ، وهذا أمر قد يحصل في أي مجتمع، إلا أن البعض يسعى إلى تعميم هذه «التهمة» على كلّ الفلسطينيين في المخيمات التي وصفها البعض في كلام تحريضي واضح بأنها «أصبحت مرتعاً وملجأً لكل الذين يشاغبون في لبنان ولكل العنف والإرهاب»، مبتعدين بذلك عن توخي الدقة والحذر في نقل المعلومات، خصوصاً أن هذا الكلام هو بحق الفلسطينيين عموماً وأهالي مخيم عين الحلوة خصوصاً. وفي غمرة المشاريع الهادفة إلى تصفية الوجود الفلسطيني، باعتبار أن اللاجئين وعودتهم إلى ديارهم هي العقبة الكأداء في وجه مشاريع «التسوية»، فإن من حق الجميع أن يتساءل، خصوصاً أن المخيمات الفلسطينية باتت في قلب العاصفة التحريضية: هل من مشاريع تصفية قادمة للمخيمات الفلسطينية؟! ولماذا يخرج بعض الأمنيين والإعلاميين عقب كل حدث أمني «تفجير، اغتيال..»، ليزُج بالمخيمات الفلسطينية، في محاولة لتسليط الضوء على هذه المخيمات، وهي غير متهمة أصلاً؟!!

والجميع بات يعلم أن الفلسطينيين وبتوافق كبير يعلنون ليل نهار أنهم على «الحياد الإيجابي»، ويدينون كل تفجير أو عملية اغتيال، ويرفضون كل أشكال الفتنة المذهبية والطائفية، وساهموا بحل إشكالات وقضايا لبنانية شهد لهم بها وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال، الوزير مروان شربل في مؤتمر صحفي، كما أن قيادات مخيم عين الحلوة عملت وجنّبت المخيم التورط في أحداث عبرا..

ومن هنا التساؤل: لماذا يعمد بعض الأمنيين والإعلاميين للزج بالفلسطينيين في أتون أزمة لا «ناقة لهم فيها ولا جمل؟!». مع أن الفلسطينيين جميعهم يؤكدون على أنه إن أخطأ أحد الفلسطينيين، فيجب معاقبة المخطئ وحده على قاعدة قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾. فالفلسطينيون في لبنان لديهم من المشاكل الإجتماعية وغيرها الكثير، ولكنهم يرنون أيضاً، إلى فلسطين وطناً لا يرضون عنه بديلا، وهم لا يرضون أن تنحرف بوصلة جهادهم ونضالهم ومقاومتهم عن فلسطين قيد أنملة، وهذا يتطلب وقفة قوية وجادة لبنانياً وفلسطينياً تُعزز الحياد الإيجابي الفلسطيني، وتعمل لبنانياً على إعطاء الفلسطيني حقوقه..

فلسطينيو لبنان: بين العام المنصرم والحالي دروسٌ وعبر

دخل العام الجديد على فلسطينيي لبنان وهو يحمل في طياته هواجس عدة ومخاوف لم تفارقه للحظة خلال العام المنصرم، يأتي في مقدمتها الملف الأمني والفتن المتنقلة والمتدحرجة ككرة الثلج في المنطقة، إلى جانب التعاطي الإعلامي من قبل بعض الوسائل المشبوهة مع الملف الأمني في لبنان، ناهيك عن تقاعس «الأونروا» على صعيد خدماتها الصحية ومحاولة التنصل من بعضٍ الوعود التي تعهدتها سابقاً.

على الصعيد الأمني: لطالما أجمعت القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية في لبنان على رفض الزج بالمخيمات الفلسطينية عند كل حادث أو منعطف أمني، وتبنت سياسة نأي الشعب الفلسطيني في لبنان بنفسه عن التجاذبات المحلية والاقليمية والحرص الدائم على حفظ الأمن والسلم الاهلي في لبنان وادانتها لأي عمل يستهدف استقرار وسيادة وأمن لبنان، إلا أن أصابع الاتهام من دونٍ وجه حق ولا دليل يتجه فوراً إلى المخيمات مع كل حدث أمني، وما يزيد من التوتير الأمني والتحريض الطائفي والمذهبي ما يدلي به بعض السياسيين أو تتبرع به بعض وسائل الإعلام لأغراض مشبوهة، والتي كان آخرها توجيه الاتهام إلى مخيم عين الحلوة فور الإعتداء على حاجز الجيش عند الجسر الأولي في صيدا على الرغم من أن رواية الجيش اللبناني تصرح بأن فلسطيني وحيد كان ضمن الذين سقطوا في الإعتداء، وكذلك إتهام المخيم بالوقوف وراء تفجير السفارة الإيرانية في الجناح، وأحداث عبرا في صيدا، وما سبقه من اتهام لمخيم برج البراجنة بالوقوف وراء التفجيرات والقصف على الضاحية الجنوبية في بعض الوسائل الإعلامية.

أما في ما يخص سياسة «الأونروا» المتبعة في تقليص خدماتها والتنصل من وعودها، وعلى الرغم من الإجراءات المجحفة التي تتبعها بحق اللاجئين منذ عقود، وإصدارها قرار رفع حالة الطوارئ عن مخيم نهر البارد منتصف العام المنصرم ليزيد الطين بلة، فشهد المخيم إعتصامات متتالية وتم إقفال مراكز «الأونروا» في المخيم مئة يوم والقيام بسلسلة تحركات في مراكزها في الشمال وصولاً الى الاعتصام المفتوح أمام المركز الرئيسي في بيروت لحوالى ٧٠ يوماً، حتى توقيع الفصائل الفلسطينية الإتفاق النهائي في مكتب الأونروا في طرابلس في (٢٠١٣\١٢\٦).

لعل مآسي العام المنصرم تقينا من بعض ما يخطط لنا وتكون عبر ودروس في التعاطي هذا العام بشكل فاعل أكثر ضد تقاعس «الأونروا» والهجمة الإعلامية الشرسة على المخيمات، لأننا أصحاب قضية هي أقدس وأطهر قضية، ويجب أن تنصب كل جهودنا في خدمة هذه القضية، ففلسطين وجهتنا ومقاومة العدو مشروعنا.

إفتتاحية العدد

عندما تصبح الأطر معطِلة

أوضاع مخيماتنا الفلسطينية في لبنان ليست خافية على أحد. الكثير من الهواجس تسكن قلوب وعقول أهلنا فيها. ثمة شعور متزايد بمخاطر أمنية محدقة، تضاف الى جملة الأزمات والمشاكل المزمنة التي تعانيها هذه المخيات وأهلنا فيها. الشعور بانعدام الأمن والأمان، والخطر المحدق المتربص بكل مخيم، بات على كل لسان، وحديث المجالس، ومادة تعليقات صفحات التواصل الاجتماعي. والشعور بالخطر له ما يبرره: المنطقة بأسرها تغلي، وقد ازداد غليانها في الآونة الأخيرة. ولبنان على فوهة بركان، حسب الإعلام اللبناني نفسه، والانفجار بات وشيكاً، لا سمح الله. والزج بالمخيمات الفلسطينية في كل حدث أمني بات لازمة إعلامية دائمة. وإزاء ذلك، فإن الهم الأول المسيطر على أهلنا في لبنان هو: كيف نحمي مخيماتنا وجنبها الانزلاق الى الفتنة المتربصة، ونحمي أهلنا ونساءنا وأطفالنا؟! وصور مخيمي نهر البارد واليرموك تزيد من مشاعر الخوف والقلق من تكرار هذه التجربة المؤلمة مجدداً.

منذ اندلاع الأزمة السورية، اتخذت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية في المخيمات قراراً حازماً بالنأي الإيجابي بالنفس. ومع أن شرر النيران المتطايرة قد أصاب المخيمات أحياناً، إلا أن وعي شعبنا في لبنان بمخاطر الجرار وتورط أي فلسطيني في أي حدث كان، صغيراً أو كبيراً، وأنه سيحسب على مجموع الشعب بأكمله، قد ساهم الى حد بعيد في إحباط الكثير من المخططات والمشاريع.

لكن الوعي الشعبي لا بدّ له من حاضنة، تصون خياراته، وتحمي أمنه، وتدافع عن قضيته. ومن المفترض أن يكون إطارا التحالف والمنظمة هما هذه الحاضنة، بما أنهما يمثلان مجموع الشعب الفلسطيني، ووجدا أصلاً لحماية شعبنا وحقوقه. والمخاطر التي تواجه أهلنا في لبنان، وبالأخص في المخيمات، تفرض على قوى التحالف وفصائل المنظمة أن يجعلا - مجتمعين - من حماية أهلنا وحفظ أمن مخيماتنا أولوية قصوى، بعيداً عن التجاذبات والمناكفات والمحاصصات حول الأطر التي من المفترض أنها وجدت لحماية شعبنا وخدمته.

لطالما رفعنا الصوت عالياً، داخل الغرف والاجتماعات المغلقة، وفي كافة المناسبات، وعبر وسائل الإعلام، ولا نزال، بضرورة تشكيل مرجعية فلسطينية موحدة، تأخذ على عاتقها حماية أهلنا في لبنان، وحفظ أمن المخيمات، وإعادة تشكيل اللجان الشعبية والأمنية، وتفعيلها. ورغم ان كافة الفصائل والقوى متفقة من حيث المبدأ على ضرورة ما ينبغي فعله، غير أن الخلاف حول التمثيل والمشاركة مستفحل. والنتيجة واحدة: المراوحة واستمرار الخلاف.

وانطلاقاً من أن مشروعية أي فصيل أو إطار يستمدها من أهلنا وشعبنا، ومن دوره في حماية حقوق شعبنا وقضيته، وأنه لا شرعية لأي إطار ما لم يقم بوظيفته ودوره، فإننا نرى ضرورة البحث الجاد لبلورة آلية جامعة، تتجاوز الخلاف حول الأطر القائمة حالياً، تحدد أسس العمل المشترك لكل القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان، تفضي الى تشكيل لجان شعبية وأمنية موحدة، بما يؤدي الى حماية أمن مخيماتنا من أي اختراق، ويلبي ويستجيب لهواجس شعبنا وهمومه.

للبنان خصوصية يعرفها الجميع، والتحديات التي تحيط بأهلنا في المخيمات خطيرة للغاية، وهو ما يتوجب كفصائل وقوى فلسطينية تحييد المخيمات عن الخلافات السياسية العامة لصالح قضايا شعبنا وحمايته، وخاصة في هذه المرحلة الحساسة والدقيقة.

القدس والنقب.. والحلم الصهيوني التهويدي

واقع مرّ وأليم يتعرض له المسجد الأقصى والقدس الشريف حاليًّا من خلال حملات تهويد واسعة تستهدف طمس الهوية العربية والإسلامية، حيث بات من الضرورة بمكان تسليط الضوء بين الفينة والأخرى على السياسات والإجراءات الصهيونية الرامية إلى تهويد القدس والنقب، إذ يلحظ المتابع للنشاط الاستيطاني في القدس أن الكيان الصهيوني يستغل إنشغال الإعلام العربي والدولي بالثورات العربية وتداعياتها المختلفة لجهة تسريع وتيرة الاستيطان في المدينة بغية تهويدها.

ولم تكن عمليات الحفر والتجريف التي لم تتوقف البتّة بالقرب من المسجد الأقصى، وكذلك الإخطارات لهدم مزيد من الأحياء العربية القديمة وطرد سكانها العرب؛ سوى إجراءات تعزز المخططات الصهيونية الرامية لتهويد مدينة القدس، ناهيك عن استصدار قوانين «إسرائيلية»عديدة خلال الأعوام الثلاثة الماضية، هدفها الإخلال في الواقع الديمغرافي لصالح اليهود في المدينة في نهاية المطاف، عبر جعل اليهود أكثرية ساحقة فيها وطرد المقدسيين من أرضهم وهدم منازلهم والإستيلاء على أملاكهم.

كما جاء جدار الضم والتوسع العنصري الذي أصبح يحيط بالقدس من كل جانب ليزيد الطين بلّة، والذي يهدف إلى تهجير عدد كبير من المقدسيين خلال السنوات المقبلة، من خلال سحب هوياتهم في أكثر من مكان في المدينة.

من جانب آخر، تعمل حكومة الكيان الصهيوني على تهويد النقب وطمس معالمه العربية من خلال مخططها المشؤوم «برافر»، الذي يقوم على ثلاثة مركّبات هي: التطهير(التهجير)، والنهب، والاستيطان، الذي سيؤدي إلى هدم واجتثاث عشرات القرى العربيّة عن الوجود تماماً، لا بل وترحيل آلاف من فلسطينيي النقب من أراضيهم، فيما يعرف في حال تم تنفيذه، أكبر عمليّة تطهير منذ العام ١٩٤٨.

لقد حاول الكيان الصهيوني بوسائل مختلفة، بالترهيب والترغيب أحياناً، إنجاح مخططاته وسياساته في النقب لاجتثاث أهله وطمس تاريخهم وتراثهم، إلا أنه فشل تقريباً في تمريرها كاملة، ومن جملة ذلك سنّ وتطبيق بعض القوانين القديمة منها والحديثة.

إن برافر كغيره من القوانين العنصرية، يأتي في سياق سياسة الكيان العامّة، الرامية إلى مضايقة فلسطينيي الداخل بكل السبل والوسائل، لحملهم على القبول بالأمر الواقع، ودفعهم إلى الهجرة للخارج، إضافة للسيطرة على الأرض وهذا العامل الأهم، لأن مشروعهم أساساً كان ولا يزال قائماً على قاعدة: «أرض بلا شعب، لشعب بلا وطن»، ولكن بثبات وصمود ومقاومة أهلنا ستفشل كل مشاريع الاحتلال.

تحقيق

هل سيبقى أهالي عين الحلوة يبحثون عن الأمن المفقود؟!

تشهد بعض أحياء مخيم عين الحلوة توترات متفرقة، يتخللها إلقاء قنابل بهدف تعكير امن المخيم لاهداف وغايات مشبوهة... وهذا الامر يتطلب من قيادات المخيم بكافة مسمياتها ملاحقة المخلين بالامن، والعمل بكل جد لوقف هذا المسلسل العبثي الذي يثير الرعب في أوساط الفلسطينيين، ولا يخدم سوى اعداء الشعب الفلسطيني، كما انه يعطي مادة للاعلام المشبوه للاصطياد في الماء العكر.

نشرة (الجهاد) تابعت هذا الأمر الخطير، فأجرت بعض المقابلات مع أهالي وقيادات في المخيم.

يقول سامي عبدالوهاب، وهو صاحب محل تجاري في سوق الخضار داخل المخيم، لمراسلنا: «بعد فترة من الهدوء الحذر، تبدأ حلقات جديدة من مسلسل القتل والترهيب الذي لا ينتهي، ما سيؤثر على العجلة الاقتصادية وحركة التجارة»، متسائلاً: «متى ينتهي هذا المسلسل الدموي»، مطالبًا الجميع بالوقوف عند مسؤولياتهم، والعودة إلى رشدهم، لأن الجميع أبناء شعب واحد، وأصحاب هدف واحد».

أما وليد عثمان، وهو صاحب محل لبيع العطور و«الفوبيجو» على الشارع الفوقاني للمخيم، فيقول لمراسلنا: «إن الذي يحصل بين الفينة والأخرى لا يبشر بالخير أبدًا، ويجعلنا عاجزين عن تأمين قوت يومنا لكثرة إغلاق

المحال التجارية عند وقوع كل حادث، والذي يحصل لم يعد يطاق. لذلك، نطالب المعنيين بوضع حد لهذا الفلتان الأمني، ونناشد أصحاب المسؤولية أن يقوموا بواجباتهم، ويتحملوا مسؤولياتهم».

الجهاد الإسلامي

وبهذا الصدد دعا مسؤول العلاقات السياسية في حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، الحاج شكيب العينا، إلى محاسبة أيّ متورط بالإساءة للمخيم وأهله، ورفع الغطاء عنه والضرب بيد من حديد. داعياً الجميع إلى الوحدة وتفويت الفرصة على المتربصين بشعبنا ومخيماتنا شراً، وأكد العينا أن الذي يحصل في بعض الأوقات هدفه زجنا في نزاعات داخلية من أجل القضاء على كل مفاصل القوة في قوى شعبنا وفصائله.

الجبهة الديمقراطية

ومن جهته قال مسؤول الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في منطقة صيدا، فؤاد عثمان، لمراسلنا: «إن الخلل الأمني الحاصل في المخيم، والطاغي على المشهد العام، مرفوض ومدان لما تُسبّبه تلك الأعمال من إساءاتٍ لشعبنا وتشويه لصورة مخيماتنا».

عصبة الأنصار

من جانبه أكد القيادي في عصبة الأنصار الإسلامية، الشيخ أبو طارق السعدي، لمراسلنا «على حرمة زهق الأرواح والقتل الذي يحصل في عين الحلوة»، مشيرًا إلى «وجوب العمل على تفويت الفرصة التي تحاك ضد شعبنا ومخيماته وقضيته».

تحقيق

نازحو سوريا في عين الحلوة... ظروف صعبة ومعاناة متجددة

تتكدّس العائلات النازحة من سوريا ومخيماتها فراراً من الموت الذي يتربّص بهم وبأسرهم التي فقدت عدداً كبيراً من الأهل والأبناء والأحبة وضاعوا بين فقيدٍ وشهيدٍ وذاهب للغربة رغماً عنهم... لتبدأ معهم معاناة جديدة ولكن من نوع آخر... فقر واكتظاظ وبردٍ قارص وتفشي الأمراض والأوبئة، هذه هي معاناة النازحين الفلسطينيين في "خيام مخيم عين الحلوة" الذي يقطنه أكثر من ٤٠ عائلة.

يقول المشرف على المجمع «رمضان محمد» « لمراسلنا « إننا نقوم بكل ما بوسعنا من أجل خدمة العائلات ولكننا لا نستطيع تأمين كل الإحتياجات بسبب قلة المساهمين» ويوضح «أن الرجال يبحثون عن عمل بدون جدوى».

ويتابع: «المجمع لا يوجد فيه سوى ٦ «حمامات» للصرف الصحي والقسم الأكبر منه آيل للسقوط، مشيراً: «أن الأونروا وعدد من المؤسسات الأهلية قامت بالإطلاع على المعاناة وحتى اللحظة لم نر أي مساعدة في هذا الشأن، كما لا يوجد سوى مطبخ واحد ومجلى لغسيل الأواني كما أن هناك فقط ثلاث غسالات لغسل ملابس أكثر من ١٦٠ شخص»!

أما «مجمع بدر» الذي يسكنه أكثر من ٦٠ عائلة في الخيم و٣٠ في بعض

المساكن، فقد طالب المشرف عليه «أبو صالح المقدح» جميع «من لديه القدرة على أن يساعدنا لنتخلص من تلك الخيم بشكل كامل لأنها لا تقي من حرارة الصيف ولا مطر الشتاء، مشيراً «أننا ناشدنا أكثر من مرة أصحاب الأيادي البيضاء وساعدونا لكن الأمر أكبر منا جميعاً» ويتابع، «كما أن الأمراض تتفشى... والقوارض والجرذان والحشرات تنهش بأجساد الأطفال».

أما النازح الفلسطيني عبد الرحمن محمد ٤٨ عاماً الذي يسكن إحدى الخيم ولديه أربع أبناء يقول لمراسلنا «إن الوضع الذي نعيش فيه مأساة بكل معنى الكلمة، فقد دخلت مياه الشتاء علينا وبللت ثيابنا وأمتعتنا وكل حوائجنا إضافة إلى البرد القارص الذي يجعل أبناءنا مهددين بخطر الموت»، مطالباً الأونروا والفصائل الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول المانحة بالتدخل السريع قبل فوات الأوان.

أما الفلسطيني هيثم حسين البالغ من العمر ٤١ عاماً وهو من مخيم سبينة، يقول «لقد كادت العاصفة والمطر أن يقتلعوا خيمتي من الجذور وتمزق جزء منها» مطالباً جميع المعنيين والمؤسسات بإيجاد مساكن لكل الأسر التي تسكن الخيم.

ويقول الفلسطيني محمد صياح وهو أب لثلاثة أبناء وفقد رابعهم في سوريا ولم يعلم عنه شيئاً منذ شهور «لقد إنتهى الكلام» يسأل « نحن في أي قرن نعيش لقد سئمنا العيش في هذا الواقع المرير».

الجهاد تُسكن عائلات بمنازل مُستأجرة

وشعوراً منها بالمسؤولية تجاه أهلنا النازحين، قامت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين في مخيم عين الحلوة، السبت (٢١-١٢-٢٠١٣)، بإسكان عدد من العائلات الفلسطينية النازحة من سوريا كانوا يسكنون بالمخيم، بإسكانهم في بيوت مستأجرة.

وأكد مسؤول العلاقات السياسية في حركة الجهاد الإسلامي الحاج شكيب العينا «أن حركة الجهاد مستمرة في خدمة أبناء شعبنا وأهلنا النازحين الذين يعيشون في ظروف ضعبة ولن نقصر في خدمتهم».

كما دعا العينا، الأونروا للقيام بكامل واجبها الإنساني اتجاه النازحين الفلسطينيين.

وكانت هذا المبادرة هي الأولى لإخراج النازحين من المخيم.

تحقيق

أزمة الكهرباء في البداوي: بين الفساد ومعاناة المواطن

لأزمة الكهرباء في مخيم البداوي تاريخ متخم بالتجاوزات والتعديات على خطوط الشبكة من وإلى المخيم ذاته دون محاسبة من قبل الجهات المعنية في المخيم، بل إن الأمر أحياناً يكون بمعرفة وتنسيق وإشراف بعض المعنيين من دون رقيب أو حسيب.

يعاني أهالي مخيم البداوي من أزمة انقطاع التيار الكهربائي فيه منذ سنوات لم يعد يغير في شيء تعدادها، فقد استفحل المرض فيها حتّى أصبح عضالاً، فأمسى مصدراً ومسبباً لأمراض أخرى، تهدد الأمن الصحي للأفراد داخل منازلهم، حيث يتسبب بانقطاع الدفء تماماً عن المنزل في ظل العواصف الثلجية وموجات الصقيع التي تمتد لأيام وليال، ما يؤدي إلى أمراض تصيب تحديداً الأطفال والعجائز.

ومن المشاكل الناجمة عن إنقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة ومتكررة على مدار الساعة أكد الفلسطيني فارس بلشة وهو رب أسرة من سكان المخيم «لوكالة القدس للأنباء» أنه «يصل بنا الأمر إلى إستحالة تعبئة خزانات المياه المنزلية حيث أن مواقيت ضخ المياه من خزانات الأونروا للمنازل في المخيم تتزامن مع مواقيت تشغيل التيار الكهربائي للشركات الرسمية حسب تقنين الدولة المتبع رسمياً، أي أنه لا يستفاد من أوقات التغذية خلال تشغيل مولدات «الإشتراك» الخاصة، فيتعذر علينا بذلك تعبئة خزاناتنا المنزلية، ما يؤدي بدوره إلى تعطيل تلبية احتياجاتنا المنزلية من تنظيف وغسيل وغيره».

أما الفلسطيني أبو محمد فقد أكد «لوكالة القدس للأنباء» «أنه لم يحصل على نصيبه من ساعات تغذية التيار الكهربائي لتعبئة خزانات منزله بالمياه، وهذا يحصل بشكل متكرر ثلاث مرات على الأقل شهرياً بسبب التعديات على الخطوط ما يسبب عطل في الترانسات المغذية لها، فيستمر الأمر في كل مرة لأكثر من أربعة أيام، ويضيف «منزلي دون مياه»، وأي حياة ستخلو من الأمراض والأوبئة في منزل لا قطرة ماء فيه لأيام؟!!».

ويستكمل أبو محمد حديثه مبرراً «لا أجني المال الكافي لأسدد فاتورة «كهرباء الإشتراك»، وقد صبرت كثيراً كي لا أرتكب أي مخالفة لكن دون جدوى، ولو لم أحصل على «خط سرقة» لما دخل منزلي مياهاً ولا كنت لأدفئ أطفالي».

وفي مقابلة معه، أقر أبو رامي خطار مسؤول ملف الخدمات في اللجنة الشعبية في مخيم البداوي «لوكالة القدس للأنباء» أن للأزمة إنعكاساتها على كل المستويات الحياتية والمعيشية لأهالي المخيم.

واعتبر خطار أن هناك عدة أسباب لأزمة انقطاع التيار الكهربائي في المخيم، منها ما يعود لارتفاع سريع وحاد في الزيادة السكانية، إذ أن ما يقارب الثلاثين ألف نسمة توافدوا إلى مخيم البداوي تباعاً إما تهجيراً أو نزوحاً منذ عام ٢٠٠٧، ما ضاعف من الإستهلاك ما يفوق طاقة الشبكة أصلاً. إضافة إلى ذلك هناك البناء الاستثماري غير المدروس، حيث أن الطفرة في الإعمار في السنوات الأخيرة لم تكن لتراعي حجم وطاقات شبكات البنية التحتية للمخيم وقدراتها الإستعابية.

واستفاض خطار منتقداً سوء الإستخدام غير المسؤول للكهرباء في المنازل من قبل الكثيرين من أهالي المخيم بحيث لا يراعون ضعف قدرة الشبكة أصلاً على استعاب هذا القدر من الإستهلاك للطاقة، ذلك فضلاً عن عمليات تبديل خطوط الشبكة للمنازل من خط إلى خط آخر، ما أنتج حالة من سوء التوزيع للطاقة بما لا يتناسب وقدرة الترانسات المركبة أساساً حسب حجم استهلاك كل خط على حدا.

ولدى سؤاله عن فوضى البناء الإستثماري في المخيم أكد خطار «أن اللجنة الشعبية عارضت البناء الإستثماري منذ البدء بصفتها لجنة تشريعية وقد حوّل الملف إلى عهدة قيادة الفصائل والقوة الأمنية لمتابعته، وقد رفعت اللجنة الشعبية كتباً بالمخالفات للجنة الأمنية بصفتها اللجنة التنفيذية لكن الأخيرة لم تحرك ساكناً في ذلك واستمر العمل بالمخالفات».

واعترف خطار بما سمّاها «ثغرة الجبايات»، والتي تتم عبر لجان القطاعات ويحتسب منها مئة وخمسين ألف ليرة لدعم صندوق اللجنة حسب تعبيره ليبقى باقي المبلغ في عهدة كل قطاع على حدا للصيانة، وأشار إلى أن هذه الصيغة لم تفِ بالغرض ولم تلبي حاجة الأهالي بخصوص انجاز عمليات الصيانة، ولمعالجة هذه المعضلة اتخذت اللجنة الشعبية قراراً بتوحيد الجباية والإشراف مباشرة على عمليات الصيانة في جميع قطاعات المخيم.

وختم خطار كلامه بأن أزمة انقطاع التيار الكهربائي لن تحل إلا إذا تضافرت جهود جميع الأطراف المعنية من قيادة الفصائل واللجنة الشعبية والمجتمع المدني.

أزمة يعانيها أهالي المخيم، والكل يكتوي بنارها، والكلّ يُطالب بالحلول.. فهل نجد هذه المناشدات حلولاً سريعة وتنفيذاً أكثر سرعة؟!!!

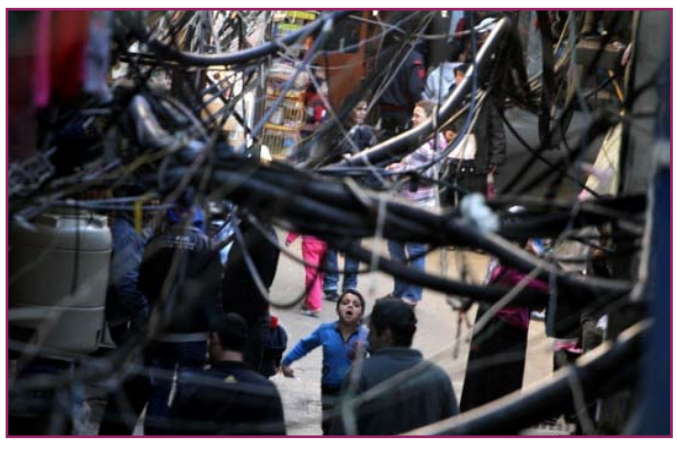

في ذكرى الشقاقي الرابطة تكرم طلابها الخريجين والناجحين

بمناسبة مرور ١٥ عاماً على تأسيسها، والذكرى الثامنة عشر لاستهاد القائد المؤسس د. فتحي الشقاقي، نظمت رابطة بيت المقدس لطلبة فلسطين، بمشاركة جمعية كشافة بيت المقدس، حفل تكريم لطلابها الخرّيجين والناجحين تحت شعار: «كتاب الله صانع مجدنا»، في مجمع الفرقان في مخيم برج البراجنة في بيروت، بحضور ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، الحاج أبو عماد الرفاعي، والقيادي في الحركة، الشيخ علي أبو شاهين، ورئيس الرابطة، الأستاذ عماد الرفاعي، ورئيس جمعية كشافة بيت المقدس، الحاج عمر، حيث كرمت ما يزيد عن ١٠٠ من طلابها الخريجين والناجحين، وبحضور كوادر وطلاب الرابطة في مخيمات لبنان.

وألقى الحاج أبو عماد الرفاعي كلمة حركة الجهاد الإسلامي، مؤكداً على أهمية العلم بالنسبة للشعب الفلسطيني، كسبيل للتخلص من الظلم، ولاستعادة الحقوق ولمواجهة سياسة التجهيل التي تمارس ضده.

وحثّ الرفاعي الطلاب على تحصيل الشهادات العليا «لكي يكون شعبنا الأكثر ثقافة والأكثر وعياً»، متوجهاً إليهم بالقول: «أنتم الجيل الذي تقع على كاهله مسؤولية كبيرة، أن تكونوا على مستوى عالٍ من الوعي لأهداف ووسائل السياسة التدميرية التي يتبعها أعداؤنا لتصفية قضية فلسطين وأهلها».

وفي الختام، توجه الرفاعي بالشكر الى رابطة وجمعية كشافة بيت المقدس على الجهود الكبيرة التي يبذلونها للوقوف إلى جانب الطالب الفلسطيني في لبنان.

وألقى الأستاذ عماد الرفاعي كلمة رابطة بيت المقدس، مستعرضاً لأهم إنجازاتها خلال السنة الدراسية الماضية، ولبرنامجها للعام الحالي، مطلقاً برنامج عمل الرابطة لهذا العام تحت شعار: «كتاب الله صانع مجدنا».

وتوجه بالشكر الى كوادر الرابطة وأعضائها الذين حققوا نجاحاً باهراً خلال برنامج العام الماضي، متمنياً المزيد من التقدم ونيل المزيد من ثقة طلاب الشعب الفلسطيني، شاكراً لحركة الجهاد الإسلامي رعايتها للرابطة ولكشافة بيت المقدس، التي تشكل رديفاً للرابطة في العمل الطلابي.

كلمة جمعية كشافة بيت المقدس ألقاها رئيسها الحاج عمر، مقدماً التهنئة للرابطة على نجاحها الذي بات أثره ملموساً في كل مدرسة في جميع مخيمات لبنان، مشيراً الى أن الجهد الذي بذلته الرابطة خلال الأشهر السابقة لهو دليل على مدى اهتمامها بالطلبة ورعايتها لمسيرتهم التعليمية والتربوية.

وباسم الطلاب المكرمين، شكر عضو الرابطة سامر موسى، الآباء والأمهات لوقوفهم إلى جانب أبنائهم خلال مسيرتهم الدراسية، متقدماً بالشكر كذلك الى حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، ممثلة بالحاج أبو عماد الرفاعي، والى رابطة بيت المقدس على ما قدمت وبذلت من جهودٍ لمساعدة الطلاب.

الرفاعي: الإنتفاضة تؤكد عمق تمسك الشعب الفلسطيني بخيار المقاومة

أكد ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان الحاج أبو عماد الرفاعي أن فلسطين تشهد ولا سيما الضفة الغربية أوضاعاً شبيهة بتلك التي أدت إلى اندلاع الانتفاضة الأولى من حيث انسداد الأفق السياسي على مستوى المنطقة وازدياد وتيرة المقاومة الفردية وارتفاع عمليات ترصّد واغتيال الجنود الصهاينة ومواجهة الاحتلال وإصرار الفلسطينيين في الداخل المحتل على التصدي للسياسات العدوانية الصهيونية التي وصلت في الآونة الأخيرة حداً غير مسبوق في مصادرة الأراضي وعمليات الاستيطان والاعتقالات التعسفية وحرق القرى والمحاصيل الزراعية وتدنيس المقدسات المحمدية والمسيحية وارتفاع مستوى الخطر الذي يتهدد المسجد الأقصى المبارك.

وأشار الرفاعي في حديث له، أن ظروف انفجار انتفاضة جديدة انطلاقاً من الضفة الغربية هذه المرة بدأت تتجمع بوتيرة متسارعة ولا سيما في ظل عجز وعقم عملية التسوية التي فشلت في تأمين الحد الأدنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وأوضح أن الانتفاضة القادمة من شأنها أن تطيح بعملية المفاوضات والتسوية التي لم تقدم شيئاً للفلسطينيين بل شكلت غطاء للممارسات والسياسات الصهيونية.

وقال: من شأن الانتفاضة الفلسطينية الجديدة أن تبرهن على عمق تمسك الشعب الفلسطيني بخيار المقاومة وأن تعيد الاعتبار إلى قضية فلسطين على رأس أولويات اهتمام الشعوب كقضية مركزية للعالمين العربي والإسلامي لما تمثله فلسطين من عامل وحدة للأمة على اختلاف تياراتها».

ودعا أمام ما تتعرض له قضية فلسطين من محاولات الإلغاء والتصفية دعا إلى إعادة بناء الوحدة الفلسطينية على قاعدة إعادة صياغة المشروع الوطني الفلسطيني على أساس المقاومة المسلحة ووضع استراتيجية جامعة تعمل على تحقيق الأهداف العليا وثوابت الشعب الفلسطيني والخروج من دائرة الانقسام وإعادة توجيه البوصلة وجميع الطاقات تجاه فلسطين.

الجهاد الإسلامي في لبنان تطلق حملة مساعدات لنازحي سوريا في المخيمات

شعوراً منها بالمسؤولية تجاه شعبنا الفلسطيني النازح من سوريا إلى مخيمات لبنان، استنفرت حركة الجهاد الإسلامي، جميع طواقمها ومؤسساتها العاملة في المخيمات الفلسطينية في لبنان للوقوف إلى جانب أهلنا النازحين من سوريا في كافة المخيمات والتجمعات خلال وعقب عاصفة «الكسا». كما قامت بتوزيع مساعدات مالية عاجلة ومعونات عينية من أغطية، وملابس وغيرها. وأطلقت حملة تستقبل من خلالها التبرعات المادية والعينية في كافة مراكزها في المخيمات، لتوزيعها على أهلنا النازحين من أجل إغاثتهم.

وقال الحاج أبو عماد الرفاعي، ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان: «إن حركة الجهاد الإسلامي لن تدَّخرَ جهدًا في العمل على تأمين مطالب أهلنا النازحين، ما استطاعت وحسب امكانياتها، للتخفيف عنهم مرارات النزوح، والأوضاع الصعبة التي يعيشونها بسبب الطقس العاصف والبرد القارص».

وطالب الرفاعي وكالة «الأونروا» بتحمل مسؤولياتها تجاه أهلنا النازحين، على اعتبار أنها المسؤولة عن تأمين أماكن إيواء لهم ومساعدتهم.

كما طالب الرفاعي كافة الجهات للعمل على إغاثة أهلنا النازحين وشعبنا الفلسطيني، موجهاً الشكر لكل الذين ساهموا أو عملوا على إغاثتهم.

كما قامت حركة الجهاد في مخيم عين الحلوة، باسكان عائلات فلسطينية نازحة من سوريا كانوا يسكنون بالخيم، باسكانهم في بيوت مستأجرة.

وأكد مسؤول العلاقات السياسة في حركة الجهاد الإسلامي الحاج شكيب العينا «أن حركة الجهاد مستمرة في خدمة أبناء شعبنا وأهلنا النازحين الذين يعيشون في ظروف ضعبة ولن نقصر في خدمتهم». كما دعا العينا، الأونروا للقيام بكامل واجبها الإنساني اتجاه النازحين الفلسطينيين.

العينا: التركيز على المخيمات لحرفها عن وجهتها الحقيقية

قال مسؤول العلاقات السياسية في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين/ لبنان، الحاج شكيب العينا في تصريح له، إن التركيز على المخيمات ليس بريئاً، ومردّه كونها تمثل رمزاً وعنواناً لقضية اللاجئين وحق العودة، إضافة إلى كونها أيضاً تمثل خزاناً بشرياً وحيوياً بهدف توظيفه مذهبياً في الصراعات الدائرة من حولنا، وهنا تكمن الخطورة في التركيز على المخيمات بهدف حرفها عن وجهتها الحقيقية، فلسطين، وزجها في الصراعات والتجاذبات الداخلية في البلدان المضيفة، لإنهاكها وتدميرها وتصفيتها من أجل تسهيل تمرير مشاريع التوطين والتهجير والوطن البديل التي يعمل عليها بعض العواصم الغربية التي أصبح همّها الوحيد تصفية القضية الفلسطينية، وقضية اللاجئين، وقوى المقاومة، وتغذية الحروب الطائفية والمذهبية للوصول إلى هذا الهدف الذي لن ينالوه بإذن الله - لأننا نمثل الحق، والحق بالنسبة إلينا هو فلسطين، والحق يعلو ولا يعلى عليه.

رابطة بيت المقدس تُطلق حملة «المرشد» و«الشامل» لكل الطلاب

أطلقت رابطة بيت المقدس لطلبة فلسطين، حملة «المرشد» و«الشامل» لكل الطلاب فقام مندوبوها بتوزيع كتابي «المرشد في الاقتصاد» على طلاب الثانويات، و«الشامل» لمرحلة البريفيه، لمساعدة الطلاب الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وذلك تحسّساً منها بالأوضاع الصعبة التي يعيشها الطلبة وذووهم وتخفيفاً للأعباء الملقاة على عاتقهم.

وتساهم الكتب المهمة التي توزعها رابطة بيت المقدس في نجاح الطالب.

وقد شملت المدارس التالية: ثانوية عمقا، مدرسة رفح المتوسطة، ثانوية دير ياسين، ثانوية الأقصى، ثانوية الناصرة، ثانوية بيسان.

يذكر أن الحملة مستمرة حتى نهاية الشهر الحالي.

الجهاد يستقبل وفداً من ملتقى الحوار في صور

إستقبل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الحاج أبو سامر موسى، في مكتبه، وفداً من ملتقى الحوارالإنساني، حيث جرى النقاش حول أوضاع المخيمات وضرورة العمل على نشر ثقافة المقاومة وتعميقها.

وقال موسى خلال اللقاء إن حركة الجهاد كانت وما زالت في طليعة العمل الجهادي ضد العدو الصهيوني من أجلِ تحرير فلسطين، مضيفاً أن الحركة لن تحرف البوصلة عن وجهتها الصحيحة وهي قضية فلسطين وتحريرها.

بدوره قال ، إنه «يسعى من خلال الملتقى لنشر ثقافة المقاومة وتكريس مبدأ الحوار وقبول الآخر ضمن مشروع متكامل هدفه تحرير فلسطين كل فلسطين».

وثمّن الوفد مواقف حركة الجهاد الإسلامي وثباتها على المبادئ التي انتهجتها منذ إنطلاقتها.

تحليل سياسي

بين «برافر» وكيري... المخطط يتكامل... والرد بالمقاومة

يبدو أن السرية والكتمان التي لفت المفاوضات الجارية منذ نحو خمسة أشهر بين وفدي: حكومة العدو الصهيوني و«سلطة الحكم الإداري الذاتي المحدود»، وبرعاية أميركية، لا تسري إلا على «السلطة» التي تترك الشعب الفلسطيني عرضة لأهواء الاعلام الصهيوني الذي يكشف القليل الهامشي ممّا تحضّره الإدارة الأميركية من مشاريع ومخططات سياسية وأمنية، ويخفي الكثير الذي يستهدف جوهر القضية الفلسطينية ولبها وثوابتها الأساسية، الأمر الذي يشكل استغفالاً للشعب الفلسطيني، وتسهيلاً لتمرير المخططات التي يعمل على صياغتها وزير الخارجية الأميركي جون كيري وفريقه الديبلوماسي المكون من ١٣٠ شخصاً، وفق الرؤية الأمنية الصهيونية، التي برزت ملامحها في المقترحات المسربة بشأن منطقة الأغوار المتاخمة للحدود مع المملكة الأردنية...

ولا شك أن سيل التصريحات الفلسطينية الرافضة لما يحمله كيري من مقترحات وخطط سياسية وأمنية، وحتى من قبل قيادات «السلطة» وفريقها المفاوض، تكشف حجم الكارثة الوطنية التي يعد لها الفريق الأميركي، الذي يعمل جاهداً لاستثمار «إنجازاته» على صعيد ملفي: «الكيماوي السوري» و«النووي الإيراني»، واستغلال حالة الاضطراب والفوضى والاقتتال الداخلي في غير بلد عربي، إضافة إلى الانقسام الجغرافي والديموغرافي والنزاع السياسي الحاد في الساحة الفلسطينية، من أجل تحقيق اختراق ونقلة نوعية في مسيرة المفاوضات، وإخراج اتفاق سياسي وأمني يكمل ما أنجزه وحققه اتفاق «أوسلو» (الأول)، الذي وفر لكيان العدو غطاء «شرعياً» لتوسيع قاعدة استيطانه التي استحوذت على نحو ستين بالمئة من أراضي الضفة الغربية المحتلة، وتسريع عمليات التهويد والصهينة التي طالت مقدساتنا وفي المقدمة منها المسجد الأقصى المبارك الذي يحضرون اليوم الأجواء لفرض التقاسم الزماني والمكاني في ساحاته وباحاته بين أصحاب الحق والمغتصبين... وكرست حالة من التجزئة داخل الساحة الفلسطينية، جعلت لكلٍ جزئية منها همّاً ومطلباً تسعى إليه بمفردها...

فهاهم أبناء النقب يواجهون مخطط برافر... وأبناء عكا وحيفا والجليل يواجهون التهويد الدائم، وينتظرون الأسوأ بعد اعلان الكيان «دولة يهودية»... وأبناء غزة يقاومون الحصار والعدوان... وفي الضفة يصطدمون بالجدار والاستيطان... وفي القدس يصدون منفردين قطعان المستوطنين، الذين يدنسون الأقصى ويحاصرون الإنسان... وأما اللاجئون فتقذف بهم الأزمات الداخلية في الدول العربية لترك مخيماتهم المأزومة على الصعد والمستويات كافة، والهجرة بعيداً آلاف الكيلومترات عن حدود فلسطين!..

إننا أمام مرحلة في غاية الصعوبة والتعقيد، وحبلى بمخاطر جدية وكارثية على القضية الفلسطينية برمتها والشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده، عنوانها «أوسلو ٢» أميركي صهيوني بامتياز... ولا مجال أمام الشعب الفلسطيني وقواه الجهادية الحقة سوى الخروج عن صمته واعلان رفضه لكل ما يحاك في الغرف المغلقة، وإشهار مقاومته المسلحة في وجه العدو الصهيوني الذي لا ترهبه ولا تهزمه سوى المقاومة.

أخبار الجهاد

سرايا القدس: لن نلق سلاحنا في الضفة رغم الاغتيالات والمطاردات

أكد أبو أحمد المتحدثَ باسم «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن رجال السرايا لن يتراجعوا أو يلقوا السلاح الذي توجهه نحو العدو «الإسرائيلي» رغم المطاردة المستمرة من قبل قوات الاحتلال والأجهزة الأمنية بالضفة المحتلة.

وشدد أبو أحمد، على أن اغتيال قوات الاحتلال للشهيد نافع جميل السعدي بمخيم جنين، والشهيد صالح ياسين بقلقيلية، يأتي بغطاء المفاوضات التي تجري بين السلطة و«إسرائيل».

وأضاف أبو أحمد، أن جريمة جنين قلعة «سرايا القدس» والمقاومة، تأتي ضمن سلسلة الاعتداءات والعدوان «الإسرائيلي» على أبناء شعبنا، حيث تطارد «إسرائيل» أبناء السرايا، فتغتال بعضهم وتعتقل آخرين، أمثال الشهيد محمد عاصي، واستشهاد الأسير حسن الترابي، والأسير المريض معتصم رداد، وأخيراً الشهيد السعيد فضلاً عن مطاردة الأجهزة الأمنية لمقاومي سرايا القدس وكافة رجال المقاومة بالضفة.

وشدد، على أن رجال السرايا وكافة المقاومين مستمرون على خيار المقاومة ولن يتراجعوا أو يلقوا السلاح رغم الاتهامات التي توجهها لهم السلطة بالتسبب بالفلتان الأمني، وسيواصلون المعركة ضد المحتل.

الجهاد: السلطة تتحمّل مسؤولية جريمة جنين وتستجيب لإملاءات العدو

ضمن إطار سياسة التنسيق الأمني بين أجهزة سلطة الحكم الذاتي وأجهزة العدو الصهيوني، اقتحمت قوة من جهاز مخابرات السلطة في محافظة جنين، منزل المجاهد محمود السعدي في المخيم وأطلقت الرصاص عليه بشكل مباشر، كما أطلقت الرصاص على كل من يحيى وفتحي نجلي الشيخ المجاهد بسام السعدي مما أدى إلى إصابتهما بشكل مباشر. وقد تدخلت عناية الله عز وجل لإنقاذ نجل الشيخ بسام «يحيى» من الموت بعد اصابته برصاصة غادرة استقرت بجوار قلبه تماما، ورغم ذلك اعتقلت تلك القوة نجلي الشيخ المجاهد بسام السعدي رغم إصاباتهما.

وحمّلت حركة الجهاد الإسلامي في بيان لها السلطة الفلسطينية كامل المسؤولية عن هذه الجريمة. وأكدت الحركة أن هذه الجريمة هي نتيجة واضحة واستجابة للتحريض الذي يقوم به الاحتلال ضد حركات المقاومة في الضفة وخاصة في جنين، وما يدلل على ذلك هو استمرار الملاحقات والمطاردات والاعتداءات للإخوة المجاهدين في الضفة من قبل جهاز المخابرات على وجه التحديد.

وقالت الحركة: «لقد حذرنا مراراً وتكراراً من تصاعد حملات القمع والتعدي على الحقوق العامة التي تمارسها الأجهزة الأمنية ضد المواطنين، ودعونا الجميع بالتحرك قبل أن يصل فلتان الأجهزة الأمنية إلى مستويات خطيرة كما حدث خلال اقتحام منزل الأخ المجاهد محمود السعدي.

وتوجهت الحركة بالتحية لأهلنا ولجماهير شعبنا في جنين الذين وقفوا وقفة بطولية لمنع عناصر المخابرات من استمرار جريمتهم، التي أدت أيضاً إلى إصابة امرأة ورجل مسنين.

الشيخ عزام: العدو يختبر رجال المقاومة ولن يذهب لحرب تُنهي التهدئة

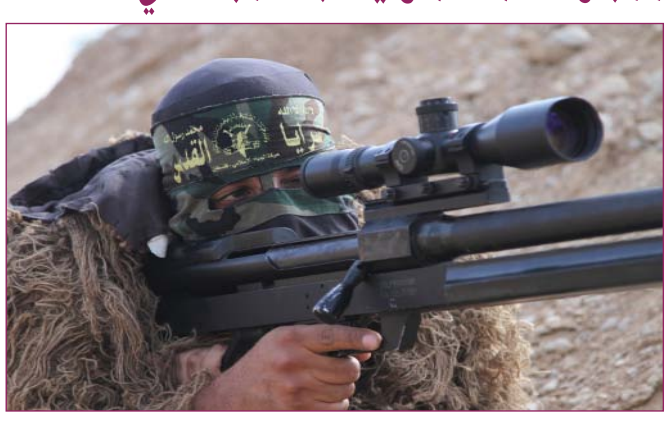

أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي الشيخ نافذ عزام، أن الاحتلال الإسرائيلي يريد اختبار صلابة رجال المقاومة الفلسطينية من خلال التصعيد المتواصل على قطاع غزة.

وأوضح الشيخ عزام في تصريح له، أن التصعيد الصهيوني على غزة هو رسالة القادة السياسيين الصهاينة للمستوطنين بأن يدنا طويلة ولن نسكت على أي اعتداء فلسطيني، كما أنهم يوجهون رسالة للفلسطينيين بأن قوتنا وغطرستنا وصواريخنا حاضرة وموجودة في أي وقت.

وقال الشيخ عزام: «الاحتلال الصهيوني لا يريد إلغاء التهدئة التي أبرمت مع المقاومة الفلسطينية عقب معركة السماء الزرقاء برعاية مصرية ولكنه يقوم بتوغلات وغارات متواصلة رداً على قتل الجندي الإسرائيلي برصاص قناص فلسطيني على حدود غزة.

وشدد الشيخ عزام، على أن الحرب مع العدو الصهيوني لم تنتهي، قائلاً :»إذا ظن أحد أن التهدئة التي أبرمت عقب معركة السماء الزرقاء الزرقاء يعني أن الصراع قد انتهى وأن «إسرائيل» قد تغيرات وتتعامل بود مع الفلسطينيين فهو واهم لأن «إسرائيل» تتعامل مع الكل الفلسطيني بما فيهم المقاوم المدني الموجود في السلطة كل طوائف الشعب الفلسطيني أعداء في نظر الاحتلال الإسرائيلي».

الشامي لـ«المجاهدين»: فلسطين لن تحرر إلا بسلاحكم

أكد الشيخ عبد الله الشامي القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أن حركته ما زالت ثابتة على مواقفها التي عنوانها «المقاومة» وأنها لن تتنازل عنها قيد أنملة.

وجدد القيادي الشامي على أهمية مكانة فلسطين تاريخياً، قائلاً: «ستظل فلسطين مركز الصراع بين الحق والباطل».

وتابع حديثه قائلاً: «ما قام به المجاهدون من رفاق رامز حرب جعل مشروع المقاومة هو الأعلى وهو الأقوى صوتاً وان الكفة التي كانت ضعيفة أصبحت قوية قادرة على ملاطمة المخرز بل وهزمه أيضاً».

وفي نهاية حديثه حيا الشيخ الشامي المجاهدين جميعاً، وعلى رأسهم مجاهدي سرايا القدس موجهاً لها رسالة قائلاً لهم: «ان الأمة تراهن عليكم وعلى جهادكم، وان هذه المرحلة عنوانها أنتم، وان قدسنا لن يعيدها إلا سلاحكم فابقوا بنادقكم مشرعة تجاه العدو وحده وأبدعوا في إثخانه بالجرح والقتل في كل مواطنه وليكن شعاركم دوماً هو تقديم الواجب على الإمكان».

في رحاب الإسلام

الصبر في حياة المسلم

الصبر صفة مُهمّة في حياة المؤمن وهو خلق إسلامي وهو أساس الالتزام بأوامر الله تعالى، واجتناب نواهيه، وهو يعين الداعية في السير إلى الأمام بعد التأمل في سير العظماء الرجال من علماء ومجاهدين ومن كرماء وأبطال صابرين، وما لاقوه من صنوف البلاء وألوان الشدائد، وبخاصة أصحاب الدعوات وحملة الرسالات من أنبياء الله ورسله المصطفين الأخيار، الذين جعل الله من حياتهم وجهادهم دروساً بليغة لمن بعدهم ليتخذوا منها أسوة، ويتعزوا بها عما يصيبهم من متاعب الحياة وأذى الناس، يقول الله ـ تعالى ـ:)فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ((الأحقاف)..

الصبر لغة: الحبس يقال: صبر على الأمر: احتمله ولم يجزع.

وشرعاً: حبس النفس على ثلاثة أمور: الأول: على طاعة الله. الثاني: على محارم الله. الثالث: على أقدار الله المؤلمة.

وبعد أن قص الله على نبيه قصة نوح عليه السلام وما حدث له مع قومه ومع ابنه قال: {تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين} هود:٤٩.

الأسباب المعينة على الصبر: ١- المعرفة بطبيعة الحياة الدنيا.. ٢- اليقين بحسن الجزاء..٣- اليقين بالفرج.. ٤- الاستعانة بالله.. ٥- الاقتداء بأهل الصبر والعزائم.. ٦- الإيمان بقدر الله.. قال الله تعالى: {ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس} آل عمران: ١٣٩-١٤٠.

وكالة القدس للأنباء
www.alqudsnews.net

وكالة القدس للأنباء
alqudsnews.net